الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17687) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 13 ربيع الأول 1448هـ - 26 أغسطس 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

إسبانيا أكثر دولة يزورها العالم بحلول 2040 .. ودول عربية ضمن القائمة

كشفت دراسة حديثة أن إسبانيا ستكون أكثر دولة يزورها السواح بحلول 2040، فيما تحدثت عن احتمالية أن تنضم السعودية وإندونيسيا والإمارات إلى قائمة الدول الخمس عشرة الأولى.

على مستوى العالم، من المتوقع أن يستمر عدد الرحلات السياحية في الارتفاع ليصل إلى 2.4 مليار رحلة بحلول عام 2040.

في عام 2025 حافظت فرنسا على لقبها كأكثر دول العالم زيارة، محطمة رقمها القياسي الوطني في أعداد السياح.

وبحسب وزارة الاقتصاد، استقبلت البلاد 102 مليون سائح دولي، ما يعادل 743 مليون مبيت سياحي. وثلاثة أرباع هؤلاء الزوار الأجانب (76 %) جاؤوا من أوروبا.

لكن إسبانيا لحقت بها عن قرب، إذ استقبلت 96,8 مليون سائح أجنبي، بزيادة قدرها 3,2% مقارنة بعام 2024 حين بلغ العدد 94 مليونا.

تُحلّل دراسة مشتركة جديدة أعدّتها "ديلويت" و"غوغل" تطور قطاع السياحة منذ 1990 وتتوقع مسار نموه حتى عام 2040.

وعلى مستوى العالم، من المتوقع أن يواصل عدد الرحلات ارتفاعه ليصل إلى 2.4 مليار رحلة بحلول 2040.

وتشير الدراسة إلى أن الدول الأوروبية ستحظى بالحصة الأكبر من هذه الرحلات (38%)، مع أكثر من 362 مليون سائح إضافي إجمالا بين عامي 2019 و2040.

ويرجَّح أن تكون إسبانيا الدولة التي تستقبل أكبر عدد من الزوار، إذ من المتوقع أن ترتفع أعداد الوافدين إليها سنويا إلى 110 ملايين بحلول 2040، مقابل 105 ملايين متوقعة لفرنسا.

وبعد إسبانيا وفرنسا، تتوقع الدراسة أن تحافظ الولايات المتحدة والصين على موقعيهما ضمن المراتب الخمس الأولى، في حين ستتراجع إيطاليا إلى المركز السادس، وستصعد المكسيك إلى المركز الخامس.

ويحلّ إقليم آسيا والمحيط الهادئ في المرتبة الثانية من حيث أعداد الوافدين، مع توقعات بزيادة تفوق 278 مليون سائح إضافي بين 2019 و2040.

دول تفتح أنهارها أمام الباحثين عن الذهب

لم يعد البحث عن الذهب حكرا على شركات التعدين والمشروعات الصناعية الكبرى، إذ تحولت هذه الممارسة في عدد من دول العالم إلى تجربة ترفيهية وسياحية تتيح للزوار خوض مغامرة مختلفة في الأنهار والجداول، والبحث يدوياً عن ذرات الذهب الغريني.

وبحسب أنتونينا ليفاشينكو، رئيسة مختبر تحليل أفضل الممارسات الدولية في معهد «غايدار»، فإن غسل الذهب يمكن ممارسته كهواية أو نشاط سياحي في عدد من الدول، من بينها كولومبيا ونيوزيلندا، وفق ضوابط تختلف من بلد إلى آخر.

وأوضحت ليفاشينكو لوكالة «نوفوستي» أن هذا النوع من التنقيب الصغير يقتصر عادة على غسل الرمال والرواسب بحثا عن الذهب، دون أن يكون الهدف استخراج كميات تجارية أو ممارسة نشاط تعديني واسع النطاق.

في كولومبيا، يُسمح بممارسة غسل الرمال الحاملة للذهب يدويا ضمن كميات تحددها السلطات، مع حظر استخدام الآلات في هذا النوع من النشاط.

غير أن الراغبين في ممارسة هذه الهواية مطالبون بالتسجيل لدى البلدية المختصة، بما يضمن ممارسة النشاط في إطار قانوني ومنظم.

وتوفر هذه التجربة، إلى جانب بعدها الترفيهي، فرصة لاكتشاف المناطق الطبيعية التي ارتبط تاريخها وثقافتها بالتنقيب عن الذهب، ما يجعلها قابلة للاندماج ضمن عروض السياحة القائمة على المغامرة والطبيعة.

أما نيوزيلندا، فقد خصصت السلطات مناطق معتمدة يمكن فيها للزوار والمواطنين ممارسة البحث عن الذهب لأغراض ترفيهية.

وفي هذه المناطق، يمكن استخدام أدوات بسيطة مثل أجهزة الكشف عن المعادن والمعاول وأحواض غسل الذهب، دون الحاجة إلى الحصول على ترخيص خاص، ما يجعل التجربة متاحة أمام محبي المغامرات والأنشطة الخارجية.

وتمنح هذه التجربة السياح فرصة للجمع بين استكشاف الطبيعة وخوض نشاط غير تقليدي، خصوصاً في المناطق التي تتميز بالأنهار والجداول والمناظر الطبيعية.

ولا تقتصر هذه الممارسة على أمريكا الجنوبية وأوقيانوسيا، إذ تسمح كولومبيا البريطانية في غرب كندا بممارسات مماثلة لأغراض ترفيهية ودون الحاجة إلى ترخيص خاص، وفق القواعد المنظمة للنشاط.

وفي فنلندا، يخضع البحث عن الذهب في الأراضي الحكومية لشروط أكثر تنظيما، إذ يتطلب الحصول على موافقة من الوكالة الفنلندية للسلامة والمواد الكيميائية.

وتعكس هذه النماذج اتجاها نحو تحويل بعض الأنشطة المرتبطة بالموارد الطبيعية والتراث المحلي إلى تجارب سياحية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الضوابط البيئية والقانونية.

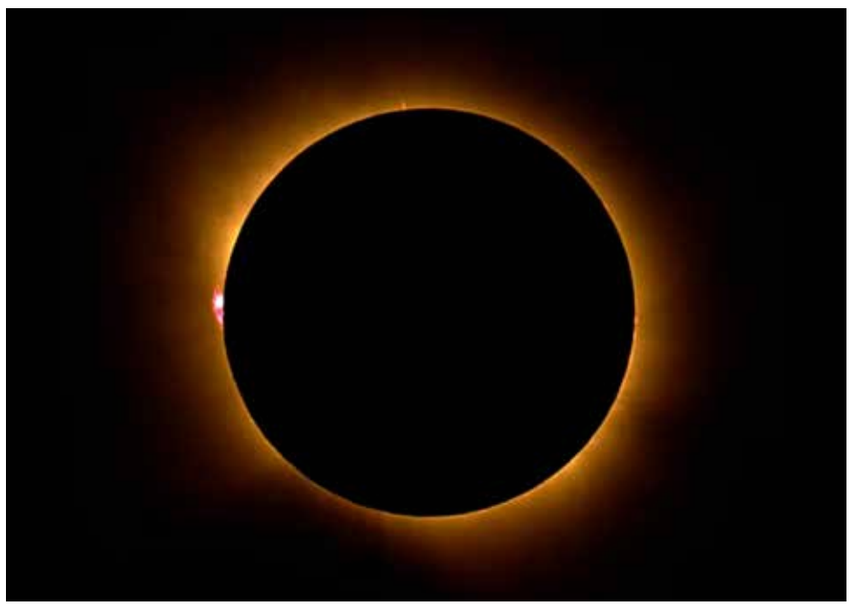

قفزة في حجوزات الرحلات إلى وجهات كسوف الشمس

سجّلت شركة الطيران الاقتصادية EasyJet ما تصفه بـ"تأثير الكسوف"، بعدما رصدت زيادة قدرها 70% في حجوزات المسافرين البريطانيين إلى الوجهات الواقعة على مسار الكسوف الكلي.

ويقول علماء الفلك إن هذا الحدث سيكون "كسوف القرن"، إذ سيكون أطول كسوف يمكن مشاهدته من أراض يسهل الوصول إليها حتى عام 2114، حيث تستمر مرحلة الكسوف الكلي ست دقائق و23 ثانية في نقطة الذروة في مصر، مقارنة بكسوف عام 2026 الذي لم تتجاوز مدة كليته دقيقتين و18 ثانية.

وذكر كيفن دويل، مدير "EasyJet" في المملكة المتحدة: "سواء فاتكم كسوف هذا العام أم أنكم تتطلعون إلى مشاهدة أحد أعظم عروض الطبيعة مرة أخرى، فإن الكسوف الكلي للشمس في 2027 يمثل فرصة سفر لا تتكرر إلا مرة واحدة في الجيل". وأضاف أن "وجهات مثل مصر وجبل طارق وإسبانيا توفر مزيجا رائعا بين حدث سماوي لا يُنسى وإجازة تبقى في الذاكرة".

وأظهرت بيانات "easyJet" أن ازدهار ★★سياحة الفلك★★ دفع الحجوزات إلى مدن إسبانية مثل إشبيلية وألمرية وملقة إلى الارتفاع بنسبة 69% منذ كسوف أغسطس الأخير. وعند بحث "Euronews Travel" عن إقامة لثلاث ليال في إشبيلية ابتداء من واحد أغسطس عبر موقع "Booking.com"، أظهرت نتائج وكالة السفر أن 87% من أماكن الإقامة غير متاحة في تلك التواريخ. والاهتمام كبير أيضا بجبل طارق، حيث سجّلت "easyJet" زيادة في الحجوزات بنسبة 29 %، بينما يشير "Booking.com" إلى أن نحو 98% من أماكن الإقامة هناك محجوزة بالفعل. وهو ما يعني أنه إذا كنتم لا تريدون تفويت هذا الحدث، فعليكم المسارعة إلى الحجز من الآن.

السعودية تطلق منصة إلكترونية لإصدار التأشيرات

دخلت منصة «تأشيرة السعودية» مرحلة جديدة مع إطلاق النسخة التجريبية من منصة التأشيرات، في خطوة تستهدف تطوير تجربة الحصول على التأشيرة وتحسين رحلة المسافر قبل الوصول إلى المملكة.

وتتيح المنصة اختيار الخدمة المناسبة وفق فئة المستخدم، من خلال مسارات مخصصة لخدمات الزوار، وأخرى للمواطنين والمقيمين، بما يعكس توجهًا نحو تقديم خدمات رقمية أكثر تنظيمًا وربط إجراءات التأشيرات باحتياجات المسافرين المختلفة.

ويمثل التحول الرقمي في منظومة التأشيرات عنصرًا مهمًا في تنافسية الوجهات السياحية، إذ تبدأ تجربة السائح فعليًا قبل حجز الطائرة أو الوصول إلى الفندق، وتؤثر سهولة الإجراءات وسرعة الوصول إلى المعلومات في قرار السفر واختيار الوجهة.

و يمكن لمنصة التأشيرات الرقمية أن تمنح شركات السياحة ووكلاء السفر أداة أكثر مرونة في التعامل مع طلبات العملاء وتنظيم البرامج السياحية، خصوصًا مع تنوع أنماط الزيارة بين السياحة والترفيه والفعاليات والزيارات الثقافية والدينية.